

قال نشطاء اليوم الأربعاء إن أكثر من 120 محتجا أصيبوا في اشتباكات مع الشرطة بالبحرين هذا الأسبوع في حملة لمنع الشيعة الذين يشكلون غالبية السكان من الخروج من مناطقهم لتنظيم احتجاجات بعد عام من انتفاضة أخدمتها السلطات.

وعبر الأمين العام للأمم المتحدة عن القلق بشأن الاشتباكات، في حين قالت شخصية بارزة بالمعارضة، إن الحكومة تقوم بجس النبض بشأن محادثات لحل الأزمة المستمرة منذ عام في الجزيرة.

وقال سكان إن الشرطة قامت بمداهمات مع حلول الليل في بلدة سترة المضطربة، وألقت القبض على 15 شابا في غارة على مبنى بعد أن أصيبت مركبة للشرطة بأضرار عندما ألقيت عليها قنبلة بنزين في وقت سابق.

وخلت الشوارع مع بقاء السكان في منازلهم بينما جابت عشرات من سيارات الجيب التابعة للشرطة الشوارع في عمليات تفتيش فيما يبدو. وأطلق شرطي داخل إحدى تلك السيارات عبوة من الغاز المسيل للدموع باتجاه بعض المباني قبل أن يندفع بسيارته بعنف عند إحدى النواصي.

وأفاد ناشطون بالمعارضة بوقوع عمليات مماثلة في مناطق شيعية عديدة بالجزيرة، لافتين إلى أن الشرطة استخدمت أيضا ناقلات الجند المدرعة التي لم تكن تشاهد في شوارع البحرين منذ فرض الأحكام العرفية في العام الماضي.

وقال وزير الداخلية الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة في تعليقات نشرت في موقع الوزارة على الإنترنت "إن تكثيف التواجد الأمني في هذه الفترة إنما يهدف إلى بث الأمن والطمأنينة لدى جميع المواطنين والمقيمين، وأن أي تصرف مخالف سيتم مواجهته بالقانون... التعبير عن الرأي يجب أن يكون ضمن المساحة التي حددها القانون".

رئيس الأمن العام البحريني: الوضع الأمني مستقر وسيتم ردع الخارجين عن القانون

أكد رئيس الأمن العام البحريني اللواء طارق الحسن، أن التواجد الأمني مكثف ومستمر في جميع مناطق مملكة البحرين لمواجهة أي حالات للخروج عن القانون والتعامل معها فورا من أجل تحقيق سرعة الاستجابة وتعزيز الشعور بالطمأنينة لدى المواطنين والمقيمين، مشددا على أن الوضع الأمني حاليا هادئ ومستقر.

وقال الحسن في تصريح نقلته وكالة الأنباء البحرينية "إن هذه الاستعدادات الأمنية المكثفة تأتي ضمن معلومات تلقيناها، أفادت بأن هناك من سيحاول القيام ببعض الأعمال المخالفة للقانون وعلى ضوءها قمنا بوضع خطة أمنية للتعامل مع ذلك، مشيرا إلى أنه قد تم تطبيق الخطة لمواجهة الأفعال وردع الخارجين عن القانون "بالقانون" الذي يعد الفيصل في تحقيق الأمن والاستقرار، موضحا أن مجموعات تخريبية قامت بالاعتداء بالمولوتوف والأسياخ الحديدية ضد رجال الأمن الذين تواجدوا في جميع المناطق بما فيها القرى بغية فتح الطرق وتسهيل الحركة المرورية، لأن البعض حاول إغلاق هذه الشوارع وتعطيل مصالح الناس، مشيرا إلى أنه قد تم ضبط عدد من المتهمين في هذه العملية وتمت إحالتهم للنيابة العامة.

وأضاف الحسن، أن البعض حاول أن يعطل الحركة المرورية على شارع الشيخ خليفة بن سلمان إما بترك السيارة والمسير عنها أو أن يسير ببطء في الشارع مما يعطل مصالح الناس في تصرف غير مسئول، لافتا إلى أنه من ضمن الأعمال التخريبية التي قامت بها المجموعات التخريبية هو إحراق محول كهربائي في منطقة "المقشع" باستخدام الزجاجات الحارقة، مبينا أن الأجهزة الأمنية "في طور تعقب المتهمين للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة".

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com